هذاشرح ابن عقيل على الفية الامام
ابن مالك فى النحو بالتمـام
والكمال والحمد لله
على كل حال
آمين

ناشرى

شركت خيريهٔ صحافيه مديرى حاجى حسين افندى

شركتمزك بدايت تشكيلندنبرو كتب و رسائل عربيه وتركيه غايت صحيح واهون فيئاتله نشر اولنديغى كبي له الحمد اشبو بيك اوچيوز طقوز سنهسى دخى ﴿ ابن عقيل على الفيـة ﴾ تصحيحنه اهتمام ايله طبعنه موفق اولنوب برنجى شعبهسى حكاكلرده (٤٥) وايكنجى شعبهسى ازميرده مصطفى افنديك دكانده واوچنجى شعبهسى بروسهده عبد الله افنديك دكانده كرك ومصارفات نقليهسى ضم ايله
استانبول فيئاتنه صاتلقده در

معارف نظارت جليلهسنك رخصتيله حاجى حسين افنديك مطبعهسنده
طبع اولنمشـدر

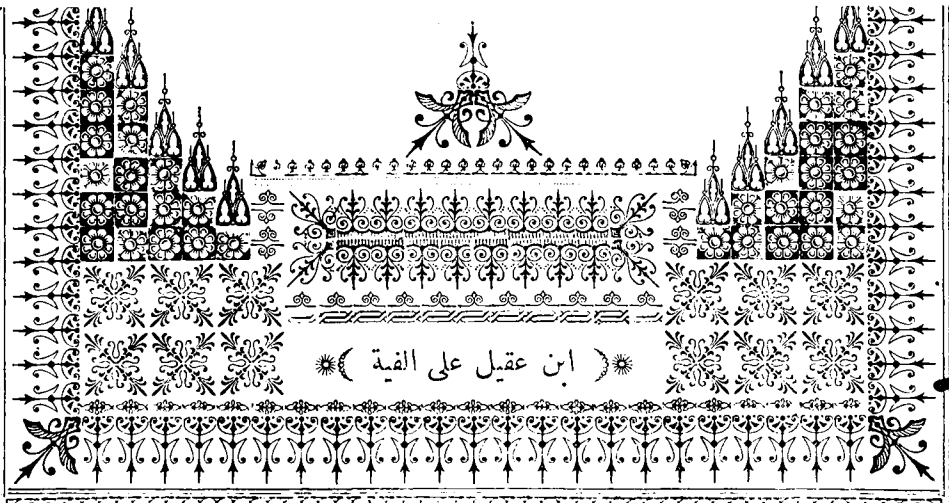

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ❊ احمد ربى الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ❊ وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله فى الفيه ❊ مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز ❊ وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضى رضى بغير سخط ❊ فائقة الفية ابن معطى
وهو بسبق حائز تفضيلا ❊ مستوجب ثنائى الجميلا
والله يقضى بهبات وافره ❊ لى وله فى درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ❊ واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحده كلمة والقول عم ❊ وكلمة بها كلام قد يؤم

ش الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كديز والمستعمل كعمرو والمفيد اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ماتركب

من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل واسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم انت فاستغنى بالمثال عن ان يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم وانما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف انما هو للكلام في اصطلاح النحويين لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحدته كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر كقولك ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل كديز وقولنا مفرد أخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلم والكلمة انه قول وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد احدهما فمثال اجتماعهما قد قام زيد فانه كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلم ان قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قائم ص

بالجر والتنوين والنداوأل ❊ ومسند للاسم تمييز حصل

ش ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو اشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على اربعة أقسام ❊ تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد ورجل الاجمع المؤنث السالم نحو مسلمات والا نحو جوار وغواش وسيأتي حكمهما ❊ وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه آخر ❊ وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين ❊ وتنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام ❊ عوض عن جملة وهو الذي يلحق اذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون اى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف بلغت الروح الحلقوم وأتى بالتنوين عوضا عنه ❊ وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل عوضا عما تضاف اليه نحو كل قائم اى كل انسان قائم فحذف انسان واتى

بالتنوين عوضا عنه ❋ وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار ومررت بجوار فحذفت الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها ❋ وتنوين الترنم وهو الذى يلحق القوافى المطلقة بحرف علة كقوله

اقلى اللوم عاذل والعتابن ❋ وقولى ان أصبت لقد أصابن

فجئ بالتنوين بدلا من الألف لاجل الترنم وكقوله

أزف الترحل غير ان ركابنا ❋ لما تزل برحالنا وكأن قَدِنْ

والتنوين الغالى وأثبته الاخفش وهو الذى يلحق القوافى المقيدة كقوله ❋ وقاتم الاعماق خاوى المخترقن ❋ وظاهر كلام المصنف ان التنوين كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذى يختص به الاسم انما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض وأما تنوين الترنم والغالى فيكونان فى الاسم والفعل والحرف ومن خواص الاسم النداء نحو يازيد والالف واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو زيد قائم فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه أى الاخبار عنه واستعمل المصنف أل مكان الالف واللام وقد وقع ذلك فى عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل المصنف مسندا مكان الاسناد ص

بتا فعلت وأتت وايافعلى ❋ ونون اقبلن فعل ينجلى

ش ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء فعلت والمراد بها تاء الفاعل وهى المضمومة للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطب نحو تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت و يمتاز أيضا بتاء أتت والمراد بهاتاء التأنيث الساكنة نحو نعمت و بئست فاحترزنا بالساكنة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة الاعراب نحو هذه مسلمة ورأيت مسلمة ومررت بمسلمة واللاحقة للحرف نحو لات و ربت وثمت واما تسكينها مع رب وثم فقليل نحو ربت وثمت و يمتاز أيضا بياء افعلى والمراد بهاياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضربى والفعل المضارع نحو تضربين ولاتلحق الماضى وانما قال المصنف يافعلى ولم يقل ياء الضمير لان هذه تدخل فيها ياء المتكلم وهى لاتختص بالفعل بل تكون فيه نحو اكرمنى وفى الاسم نحو غلامى وفى الحرف نحو انى بخلاف ياء افعلى فان المراد بها ياء الفاعلة على ماتقدم وهى لاتكون الا فى الفعل ومما يميز الفعل نون اقبلن والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت اوثقيلة فالخفيفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية والثقيلة نحو قوله لنخرجنك ياشعيب فمعنى البيت ينجلى الفعل بتاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة و ياء الفاعلة ونون التوكيد ص

سواهما الحرف كهل وفى ولم ❋ فعل مضارع يلى لم كيشم

وماضى الافعال بالتاء وسم ❋ بالنون فعل الامر ان امر فهم

ش يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الاسماء وعلامات الافعال ثم مثل بهل وفى ولم منبها على ان الحرف ينقسم الى قسمين مختص وغير مختص فاشار بهل الى غير المختص وهو الذى يدخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد واشار بفى ولم الى المختص وهو قسمان مختص بالاسماء كفى نحو زيد فى الدار ومختص بالافعال كلم نحو لم يقم زيد ثم شرع فى تبيين ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقولك فى يشم لم يشم وفى يضرب لم يضرب واليه اشار بقوله فعل مضارع يلى لم كيشم ثم اشار الى ما يميز الفعل الماضى بقوله وما ضى الافعال بالتامز اى ميز ماضى الافعال بالتاء والمراد بها تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة وكل منهما لا يدخل الا على ماضى اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المرأة هند و بئست المرأة دعد ثم ذكر فى بقية البيت ان علامة فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة على الامر بصيغته نحو اضربن واخرجن فان دلت الكلمة على امر ولم تقبل نون التوكيد فهى اسم فعل والى ذلك اشار بقوله ص

والامر ان لم يك للنون محل ❊ فيه هو اسم نحو صه وحيهل

ش فصه وحيهل اسمان وان دلا على الامر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقول صهن ولا حيهلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك فى صه وحيهل ص

❊ المعرب والمبنى ❊

والاسم منه معرب ومبنى ❊ لشبه من الحروف مدنى

ش يشير الى ان الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو ماسلم من شبه الحرف والثانى المبنى وهو ما اشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبه من الحروف مدنى اى لشبه مقرب من الحروف فعلة البناء منحصرة عند المصنف رحمه الله تعالى فى شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه فى البيتين اللذين بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب ابى على الفارسى حيث جعل البناء منحصرا فى شبه الحرف او ما تضمن معناه وقد نص سيبويه رحمه الله على ان علة البناء كلها ترجع الى شبه الحرف وممن ذكره ابن ابى الربيع ص

كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا ❊ والمعنوى فى متى وفى هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ❊ تأثر وكافتقار اصلا

ش ذكر فى هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف فى اربعة مواضع فالاول شبهه فى الوضع كأن يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء فى ضربت او على حرفين كنا فى اكرمنا والى ذلك اشار بقوله فى اسمى جئتنا فالتاء فى جئتنا اسم لانه فاعل وهو مبنى لانه اشبه الحرف فى الوضع فى كونه على حرف واحد وكذلك نا اسم لانها مفعول وهو مبنى لشبهه بالحرف

فى الوضع فى كونه على حرفين ❊ والثانى شبه الاسم له فى المعنى وهو قسمان احدهما ما أشبه حرفا موجودا والثانى ما أشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية لشبهها الحرف فى المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم أقم فى الحالتين هى مشبهة لحرف موجود لانها فى الاستفهام كالهمزة وفى الشرط كأن ومثال الثانى هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغى ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة معنى من المعانى فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفى ما ولا للنهى لا وللتمنى ليت وللترجى لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء الاشارة لشبهها فى المعنى حرفا مقدرا ❊ والثالث شبهه له فى النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك زيدا فدراك مبنى لشبهه بالحرف فى كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تأثر عما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نائب مناب اضرب وليس بمبنى لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان نائبا عن ادرك فليس متأثرا بالعامل وحاصل ماذكره المصنف ان المصدر الموضوع موضع الفعل وأسماء الافعال اشتركا فى النيابة مناب الفعل لكن المصدر متأثر بالعامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف واسماء الافعال غير متأثرة بالعامل فبنيت لمشابهتها الحرف فى انها نائبة عن الفعل وغير متأثرة به وهذا الذى ذكره المصنف مبنى على ان اسماء الافعال لامحل لها من الاعراب والمسئلة خلافية وسنذكر ذلك فى باب أسماء الافعال الرابع شبه الحرف فى الافتقار اللازم واليه أشار بقوله وكافتقار أصلا وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذى فانها مفتقرة فى سائر احوالها الى الصلة فأشبهت الحرف فى ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل البيتين ان البناء يكون فى ستة أبواب المضمرات وأسماء الشرط واسماء الاستفهام واسماء الاشارة وأسماء الافعال والاسماء الموصولة ص

ومعرب الاسماء ماقد سلما ❊ من شبه الحرف كارض وسما

ش يريد ان المعرب خلاف المبنى وقد تقدم ان المبنى ما أشبه الحرف فالمعرب مالم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ماليس آخره حرف علة كارض والى معتل وهو ما آخره حرف علة كسما وسمالغة فى الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها أيضا وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف نحو احمد ومساجد ومصابيح فغير المتمكن هو المبنى والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن ص

وفعل امر ومضى بنيا ❊ واعربوا مضارعا ان عريا

من نون توكيد مباشر ومن ❊ نون اناث كيرعن من فتن

ش لما فرغ من بيان المعرب والمبنى من الاسماء شرع فى بيان المعرب والمبنى من الافعال

ومذهب البصريين ان الاعراب اصل فى الاسماء فرع فى الافعال فالاصل فى الفعل البناء عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل فى الاسماء والافعال والاول هو الصحيح ونقل ضياء الدين بن العلج فى البسيط ان بعض النحويين ذهب الى ان الاعراب اصل فى الافعال فرع فى الاسماء * والمبنى من الافعال ضربان احدهما ماتفق على بنائه وهو الماضى وهو مبنى على الفتح نحو ضرب وانطلق مالم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن والثانى مااختلف فى بنائه والراجح انه مبنى وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبنى عند البصريين ومعرب عند الكوفيين * والمعرب من الافعال هو المضارع ولايعرب الااذا لم تتصل به نون التوكيد اونون الاناث فمثال نون التوكيد المباشرة هل تضربن والفعل معها مبنى على الفتح ولافرق فى ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به لم يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف اثنين نحو هل تضربان واصله هل تضربانن فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهى نون الرفع كراهة توالى الامثال فصار هل تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع اوياء مخاطبة نحو هل تضربن يازيدون وهل تضربن ياهند واصل تضربن تضربون فحذفت النون الاولى لتوالى الامثال كما سبق فصار تضربون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربن وكذلك تضربن اصله تضربينن ففعل به مافعل بتضربونن وهذا هو المراد بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر فشرط فى اعرابه ان يعرى من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعر منه يكون مبنيا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لايبنى الااذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربن يازيد فان لم تباشره اعرب وهذا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبنى مع نون التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد اولم تتصل ونقل عن بعضهم انه معرب وان اتصلت به نون التوكيد ومثال مااتصلت به نون الاناث الهندات تضربن والفعل معها مبنى على السكون ونقل المصنف رحمه الله تعالى فى بعض كتبه انه لاخلاف فى بناء الفعل المضارع مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود وممن نقله الاستاذ أبو الحسن بن عصفور فى شرحه للايضاح ص

وكل حرف مستحق للبنا ❊ والاصل فى المبنى ان يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ❊ كاين امس حيث والساكن كم

ش الحروف كلها مبنية اذ لايعتورها ماتفتقر فى دلالتها عليه الى اعراب نحو اخذت من الدراهم فالتبعيض مستفاد من لفظ من بدون الاعراب والاصل فى البناء ان يكون على السكون لانه أخف من الحركة ولايحرك المبنى الا لسبب كالتخلص من التقاء الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كاين وقام وان وقد تكون كسرة كامس وجير وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف واما السكون فنحو كم واضرب وأجل وعلم مما مثلنا به

ان البناء على الكسر والضم لايكون فى الفعل بل فى الاسم والحرف وان البناء على الفتح او السكون يكون فى الاسم والحرف ص

والرفع وانصب اجعلن اعرابا ❊ لاسم وفعل نحولن أهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ❊ قد خصص الفعل بأن ينجزما
فارفع بضم والصبن فتحا وجر ❊ كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ماذكر ❊ ينوب نحو جا أخو بنى نمر

ش انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسماء والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم واما الجر فيختص بالاسماء نحو بزيد واما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وماعدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو عن الضمة فى اخو والياء عن الكسرة فى بنى من قوله جا اخو بنى نمر وسيذكر بعد هذا مواضع النيابة ص

وارفع بواو وانصبن بالالف ❊ واجرر بياء مامن الاسما أصف

ش شرع فى بيان مايعرب بالنيابة كما سبق ذكره والمراد بالاسماء التى سيصفها الاسماء الستة وهى اب واخ وحم وهن وفوه وذومال فهذه ترفع بالواو نحو جاء ابو زيد وتنصب بالالف نحو رأيت اباه وتجر بالياء نحو مررت بأبيه والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذى اشار اليه المصنف بقوله وارفع بواو الى آخر البيت والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شئ عن شئ مما سبق ذكره ص

من ذاك ذوان صحبة ابانا ❊ والفم حيث الميم منه بانا

ش اى من الاسماء التى ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشترط فى ذو ان تكون بمعنى صاحب نحو جاءنى ذومال اى صاحب مال وهو المراد بقوله ان صحبة ابانا اى ان افهم صحبة واحترز بذلك عن ذو الطائية فانها لاتفهم صحبة بل هى بمعنى الذى فلا تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون مبنية وآخرها الواو رفعا ونصبا وجرا نحو جاءنى ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله

فاما كرام موسرون لقيتهم ❊ فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا

وكذلك يشترط فى اعراب الفم بهذه الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورأيت فاه ونظرت الى فيه واليه اشار بقوله والفم حيث الميم بانا اى انفصلت منه الميم اى زالت منه فان لم تزل منه اعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فما ونظرت الى فم ص

اب اخ حم كذاك وهن ❋ والنقص فى هذا الاخير أحسن
وفى أب وتاليه يندر ❋ وقصرها من نقصهن أشهر

ش يعنى ان اباواخا وحاتجرى مجرى ذو وفم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحوهذا ابوه واخوه وحموها ورأيت اباه واخاه وحماها ومررت بأبيه واخيه وحميها وهذه هى اللغة المشهورة فى هذه الثلاثة وسيذكر المصنف فى هذه الثلاثة لغتين أخريين واماهن فالفصيح فيه ان يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولايكون فى آخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله والنقص فى هذا الاخير احسن اى النقص فى هن احسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل جدا نحوهذا هنوه ورأيت هناه ونظرت الى هنيه وانكر الفراء جواز اتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ واشار المصنف بقوله وفى اب وتاليه يندر الى آخر البيت الى اللغتين الباقيتين فى اب وتاليه وهما اخ وحم فاحدى اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم نحوهذا ابه واخه وحمها ورأيت ابه واخه وحمها ومررت بأبه واخه وحمها وعليه قوله بأبه اقتدى عدى فى الكرم ❋ ومن يشابه ابه فاظلم

وهذه اللغة نادرة فى اب وتاليه ولهذا قال وفى اب تاليه يندر اى يندر النقص واللغة الاخرى فى اب وتاليه ان يكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحوهذا اباه واخاه وحماها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت بأباه واخاه وحماها وعليه قول الشاعر

ان اباها وأبا أباها ❋ قد بلغا فى المجد غايتاها

فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الالف كما تقدر فى المقصور وهذه اللغة اشهر من النقص وحاصل ماذكر ان فى اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان فى هن لغتين احداهما النقص وهو الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل ص

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ❋ للياكجا اخوابيك ذا اعتلا

ش ذكر النحويون لاعراب هذه الاسماء بالحروف شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة واحترز بذلك من ان لاتضاف فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة هذا اب ورأيت ابا ومررت بأب الثانى ان تضاف الى غير ياء المتكلم نحوهذا ابوزيد واخوه وحموه فان اضيفت الى ياء المتكلم اعربت بحركات مقدرة نحوهذا ابى ورايت ابى ومررت بأبى ولم تعرب بهذه الحروف وسيأتى ذكر ماتعرب به حينئذ الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك من ان تكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحوهذا ابى زيد وذوى

مال ورأيت أبي زيد وذوي مال ومررت بأبي زيد وذوي مال الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء آباء الزيدين ورأيت آباءهم ومررت بآبائهم وان كانت مثناة اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا نحو هذان ابوازيد ورأيت ابويه ومررت بابويه ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين ثم اشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لالليا اى شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لابد من اضافتها وانه لابد ان تكون الى غير ياء المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الآخران من كلامه وذلك ان الضمير فى قوله يضفن راجع الى الاسماء التى سبق ذكرها وهو لم يذكرها الامفردة مكبرة فكأنه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف اب وأخواته المذكورة الى غير ياء المتكلم واعلم ان ذو لاتستعمل الامضافة ولاتضاف الى مضمر بل الى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءنى ذومال فلايجوز جاءنى ذوقائم

ص بالالف ارفع المثنى وكلا ❊ اذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنا واثنتان ❊ كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا فى جميعها الالف ❊ جرا ونصبا بعد فتح قد الف

ش ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان ممانتوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده لفظ دال على اثنين بزيادة فى آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل فى قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان فانه لايصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ماصلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه مغايره لامثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين واشار المصنف بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى وهو كل مالايصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة اوشبهها فهو ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى لانها لايصدق عليها حد المثنى لكن لاتلحق كلا وكلنا بالمثنى الااذا أضيفا الى مضمر نحو جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وجاءتنى كلتاهما ورأيت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءنى كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين فلهذا قال المصنف وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقتان بالمثنى وابنان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف

رحمه الله تعالى ان الياء تخالف الالف فى المثنى والملحق به فى حالتى الجر والنصب وان ماقبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن ياء الجمع فان ماقبلها لايكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسيأتى ذلك * وحاصل ماذكره ان المثنى وماالحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو المشهور والصحيح ان الاعراب فى المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الالف رفعا والياء نصبا وجرا وماذكره المصنف من ان المثنى والملحق به يكونان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا هو المشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرا فتقول جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما ص

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب

ش ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسماء الستة والثانى المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر فى هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم وماحمل عليه واعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا واشار بقوله عامر ومذنب الى مايجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط فى الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون فلا يقال فى رجل رجلون نعم اذا صغر جاز ذلك نحو رجيل ورجيلون لانه وصف وان كان علما لغير مذكر لما يجمع بهما فلا يقال فى زينب زينبون وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال فى لاحق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تاء التأنيث فكذلك لايجمع بهما فلا يقال فى طلحة طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان مركبا فلا يقال فى سيبويه سيبويهون واجازه بعضهم ويشترط فى الصفة أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر ماكان صفة لمؤنث فلا يقال فى حائض حائضون وخرج بقولنا عاقل ماكان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال فى سابق صفة فرس سابقون وخرج بقولنا خالية من تاء التأنيث ماكان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التأنيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس من باب افعل فعلاء ماكان كذلك نحو أحمر فان مؤنثه حمراء فلا يقال فيه أحرون وكذلك ماكان من باب فعلان فعلى نحو سكران فان مؤنثه سكرى فلا يقال سكرانون وكذلك اذا استوى فى الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح فلا يقال فى جمع المذكر السالم صبورون ولاجريحون واشار المصنف رحمه الله الى الجامد الجامع للشروط التى سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون واشار الى الصفة المذكورة اولا بقوله ومذنب فانه صفه لمذكر عاقل خالية

من تاء التأنيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه مذنبون ص

وشبه ذين وبه عشرونا ❋ وبابه ألحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا ❋ وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ❋ ذا الباب وهوعندقوم يطرد

ش اشار المصنف رحمه الله بقوله وشبه ذين الى شبه عام وهوكل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كمحمد وابراهيم فتقول محمدون وابراهيمون والى شبه مذنب وهوكل صفة اجتمع فيها الشروط كالافضل والضراب ونحوهما فتقول الافضلون والضرابون واشار بقوله وبه عشرون الى ماألحق بجمع المذكر السالم فى اعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم هو ماسلم فيه بناء الواحد ووجد فيه الشروط التى سبق ذكرها فالاواحد له من لفظه أوله واحد غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون وبابه وهوثلاثون الى تسعين ملحق بالجمع المذكر السالم لانه لا واحد له اذلا يقال عشر وكذلك اهلون ملحق به لان مفرده وهواهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك اولو لانه لا واحد من لفظه وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد وعليون اسم لا على الجنة وليس فيه الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع ارض وارض اسم جنس جامد مؤنث والسنون جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكر لما سبق من انها غير مستكملة للشروط واشار بقوله وبابه الى باب ستة وهو كل اسم ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر كمائة ومئين وثبة وثبين وهذا الاستعمال شائع فى هذا ونحوه فان كسر كشفه وشفاه لم يستعمل كذلك الاشذ وذا كظبة فانهم كسروه على ظباء وجمعوه ايضا بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا فقالوا ظبون وظبين واشار بقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الى ان سنين ونحوه قد يلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورأيت سنيناومررت بسنين وان شئت حذفت النون وهواقل من اثباته واختلف فى اطراد هذا والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف فى احدى الروايتين ومثله قول الشاعر

دعانى من نجد فان سنينه ❋ لعين بنا شيبا وشيبننا مردا

الشاهد فيه اجراء السنين مجرى الحين فى الاعراب بالحركات والزام النون مع الاضافة

ص ونون مجموع ومابه التحق ❋ فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ماثنى والملحق به ❋ بعكس ذاك استعملوه فانتبه

ش حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شذوذا ومنه قوله

عرفنا جعفرا وبنى ابيه ❋ وانكرنا زعانف آخرين

أكل الدهر حل وارتحال ❊ اما يبقى على ولا يقيني
وما ذا تبتغى الشعراء منى ❊ وقد جاوزت حد الاربعين

وليس كسرها لغة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون المثنى والملحق به الكسر وفتحها لغة ومنه قوله

على احوذيين استلقت عشية ❊ فما هى الالمحة وتغيب

وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان فتح النون فى التثنية ككسر نون الجمع فى القلة وليس كذلك بل كسرها فى الجمع شاذ وفتحها فى التثنية لغة كما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء او يكون فيها وفى الالف قولان وظاهر كلام المصنف الثانى ومن الفتح مع الالف قول الشاعر

اعرف منها الجيد والعينانا ❊ ومنخرين اشبها ظبيانا

وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به ص

ومابتا والف قد جعا ❊ يكسر فى الجر وفى النصب معا

ش لما فرغ من الكلام على الذى تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع فى ذكر مانابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان احدهما جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وقيدنا بالسالم احترازا عن جمع التكسير وهو مالم يستلزم فيه بناء الواحد نحو هنود واشار اليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله ومابتا والف قد جعا اى جمع بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفه غير زائدة بل هى منقلبة عن اصل وهو الياء لان اصله قضية ونحو ابيات فان تاءه اصلية والمراد ماكانت الالف والتاء سببا فى دلالته على الجمع نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وابيات وعلم انه لاحاجة الى ان يقول بألف وتاء مزيدتين فالباء فى قوله بتا متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع ان يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءنى هندات ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبنى فى حالة النصب وهو فاسد اذ لاموجب لبنائه ص

كذا اولات والذى اسما قد جعل ❊ كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

ش اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجرى مجرى جمع المؤنث السالم فى انها تنصب بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هى ملحقة به وذلك لانها لامفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله والذى اسما قد جعل الى ان ماسمى به من هذا الجمع والملحق به نحو اذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورأيت اذرعات

ومررت بأذرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان آخر ان احدهما انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعات ورأيت اذرعات ومررت باذرعات والثانى انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين هذه اذرعات ورأيت اذرعات ومررت بأذرعات ويروى قوله

تنورتها من اذرعات واهلها ❊ بيثرب ادنى دارها نظر عالى

بكسر التاء منونة كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثانى وفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث ص

وجر بالفتحة مالا ينصرف ❊ مالم يضف اويك بعدأل ردف

ش اشار بهذا البيت الى القسم الثانى ممانابفيه حركة عن حركة وهو الاسم الذى لاينصرف وحكمه أنه يرفع بالضمة نحو جاء احمد وينصب بالفتحة نحو رأيت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت بأحمد فنابت الفتحة عن الكسرة هذا اذا لم يضف اويقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وكذلك ان دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة ص

واجعل لنحو يفعلان النونا ❊ رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ❊ كلم تكونى لترومى ظلمه

ش لما فرغ من الكلام على مايعرب من الاسماء بالنيابة شرع فى ذكر مايعرف من الافعال بالنيابة وذلك فى الامثلة الخمسة فأشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنين سواء كان فى اوله اليـاء نحو يضربان اوالتـاء نحو تضربان وأشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو انت تضربين واشار بقوله وتسألون الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سواء كان فى اوله التـاء كامثل اواليـاء نحو الزيدون يضربون فهذه الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت النون فيها عن الحركة التى هى الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فهو مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو الزيدان لن يقوما ولم يخرجا فعلامة النصب والجزم سقوط النون من يقوما ويخرجا وعند قوله تعالى (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) ص

وسم معتلا من الاسماء ما ❊ كالمصطفى والمرتقى مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا ❊ جميعه وهو الذى قد قصرا

والثان منقوص ونصبه ظهر ❊ ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

ش شرع فى ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتقى

يسمى معتلا فاشار بالمنصطفى الى ما فى آخره الف لازمة قبلها فتحة مثل عصاورحا واشار بالمرتقى الى ما فى آخره ياء مكسور ماقبلها نحو القاضى والداعى ثم اشار الى ان مافى آخره الف مفتوح ماقبلها يقدر فيه جميع حركات اعراب الرفع والنصب والجر وانه يسمى المقصور فالمقصور هو الاسم المعرب الذى فى آخره الف لازمة فاحترز بالاسم من الفعل نحو يرضى وبالمعرب من المبنى نحوذا وبالالف من المنقوص نحو القاضى كما سيأتى وبلازمة من المثنى فى حالة الرفع نحو الزيدان فان الفه لاتلزمه اذتقلب ياء فى الجر والنصب نحوالزيدين واشار بقوله والثان منقوص الى المرتقى فالمنقوص هو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمى وبالمعرب عن المبنى نحو الذى وبقوله قبلها كسرة عن التى قبلها سكون نحو ظبى وربى فهذا معتل جار مجرى الصحيح فى رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هـذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رأيت القاضى قال الله تعالى (ياقومنا اجيبوا داعى الله) ويقدر فيه الرفع والجر لثقلهما على الياء نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم لايكون فى آخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك فى المعرب الا فى الاسماء الستة فى حالة الرفع نحوجاء ابوه واجاز ذلك الكوفيون فى موضعين آخرين احدهما ماسمى به من الفعل نحو يدعو ويغزو والثانى ماكان اعجميا نحو سمندو وقندو ص

واى فعل آخر منه الف ✲ او واو او ياء فمعتلا عرف

ش اشار الى ان المعتل من الافعال هو ماكان فى آخره واو قبلها ضمة نحو يغزو او ياء قبلها كسرة نحو يرمى او الف قبلها فتحة نحو يخشى ص

فالالف انو فيه غير الجزم ✲ وابد نصب ماكيد عو يرمى
والرفع فيهما انو واحذف جازما ✲ ثلاثهن تقض حكما لازما

ش ذكر فى هذين البيتين كيفية الاعراب فى الفعل المعتل فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فيخشى منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف الاخير نحو لم يخش واشار بقوله وابد نصب ماكيد عو يرمى الى ان النصب يظهر فيما آخره واو او ياء نحو لن يدعو ولن يرمى واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان الرفع يقدر فى الواو والياء نحو يدعو ويرمى فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء واشار بقوله واحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاث وهى الالف والواو والياء تحذف فى الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو والياء وحاصل ماذكره ان الرفع

يقدر فى الواو والالف واليـاء وان الجزم يظهر فى الثـلاثة بحذفهـا وان النصب يظهر فى الياء والواو و يقدر فى الالف ص

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا ❊ اوواقع موقع ماقد ذكرا

ش النكرة مايقبل ال و تؤثر فيه التعريف او يقع موقع مايقبل ال فمثال مايقبل ال وتؤثر فيه التعريف رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول فيه العباس فتدخل عليه ال لكنهالم تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ماوقع موقع مايقبل ال ذوالتى بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال اى صاحب مال فذو نكرة وهى لاتقبل ال لكنهـا واقعة موقع صاحب و صاحب يقبل ال نحو الصاحب ص

وغـيره معرفة كهم وذى ❊ وهندواينى والغـلام والذى

ش اى غير النكرة المعرفة وهى سـتة اقسام المضمر كهم واسم الاشـارة كذى والعـلم كهند والمحلى بالالف واللام كالغلام والموصـول كالذى وما اضيف الى واحد منها كابنى وسنتكلم على هذه الاقسام ص

فالذى غيبة او حضور ❊ كانت وهو سم بالضمير

ش يشير الى ان الضمير مادل على غيبة كهوا وحضور وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت والثانى ضمير المتكلم نحو انا ص

وذو اتصـال منـه مالا يبتدا ❊ ولا يلى الا اختيـارا ابدا

كالياء والكاف من ابنى اكرمك ❊ والياء والهاء من سليه ما ملك

ش الضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هوالذى لايبتدأ به كالكاف من اكرمك ونحوه ولايقع بعد الا فى الاختيار فلا يقال ماا كرمت الاك وقدجاء شذوذا فى الشعر كقوله

اعوذ برب العرش من فئة بغت ❊ على فمالى عوض الاه ناصر

وقوله وما علينـا اذا ماكنت جارتنا ❊ ان لا يجـاورنا الاك ديار

ص وكل مضمر له البنـا يجب ❊ ولفظ ماجر كلفظ ما نصب

ش المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف فى الجمود ولذلك لاتصغر ولا تثنى ولاتجمع واذا تقرر انها مبنية فمنها مايشترك فيه الجر والنصب وهوكل ضمير نصب وجر متصل نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله فالكاف فى اكرمتك فى موضع نصب وفى بك فى موضع جر والهاء فى انه فى موضع نصب وفى له فى موضع جر ومنها مايشترك فيه الرفع والنصب والجر وهونا واشار اليه بقوله ص

للرفع والنصب وجرنا صلح ❋ كاعرف بنافا ننانلنا المنح

ش اى صلح لفظنا للرفع نحو نلنا وللنصب نحو فاننا وللجر نحو بنا ومما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء فمثال الرفع اضربى ومثال النصب اكرمنى ومثال الجر مربى ويستعمل فى الثلاثة ايضاهم فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر المصنف الياء وهم لانهما لايشبهان نا من كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهى ضمير متصل فى الاحوال الثلاثة بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا فى الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد فى الاحوال الثلاثة لانها فى حالة الرفع للمخاطب وفى حالتى النصب والجر للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد فى الاحوال الثلاثة فليست مثل نا لانها فى حالة الرفع ضمير منفصل وفى حالتى النصب والجر ضمير متصل ص

والالف والواو والنون لما ❋ غاب وغيره كقاما واعلما

ش الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب وللمخاطب فمثال الغائب الزيد ان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لان هذه الثلاثة لاتكون للمتكلم اصلا بل انما تكون للغائب او المخاطب كما مثلنا

ص ومن ضمير الرفع ما يستتر ❋ كافعل او افق نغتبط اذ تشكر

ش ينقسم الضمير الى مستتر وبارز والمستتر الى واجب الاستتار وجائزه والمراد بجائز الاستتار مايحل محله الظاهر وبواجب الاستتار مالايحل محله الظاهر وذكر المصنف فى هذا البيت من المواضع التى يجب فيها الاستتار اربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير انت وهذا الضمير لايجوز ابرازه لانه لايحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد فأما افعل انت فانت تأكيد للضمير المستتر فى افعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه فتقول افعل فان كان الامر لواحدة اولاثنين اولجماعة برز الضمير نحو اضربى واضربا واضربوا واضربن * للثانى الفعل المضارع الذى فى اوله الهمزة نحوا وافق التقدير انا فان قلت اوافق انا كان انا تأكيدا للضمير المستتر الثالث الفعل المضارع الذى فى اوله النون نحو نغتبط اى نحن الرابع الفعل المضارع الذى فى اوله التاء لخطاب الواحد نحو تشكر اى انت فان كان الخطاب لواحدة اولاثنين اولجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وانتما تفعلان وانتم تفعلون وانتن تفعلن هذا ماذكره المصنف من المواضع التى يجب فيها استتار الضمير ومثال جائز الاستتار زيد يقوم اى هو وهذا الضمير جائز الاستتار لانه يحل محله الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل اسند الى غائب اوغائبة نحو هند تقوم وماكان بمعناه نحو زيد قائم اى هو

ص وذو ارتفاع وانفصال انا هو ❋ وانت والفروع لا تشتبه

ش تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق الكلام فى المستتر والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسبق الكلام فى ذلك والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف فى هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر أنا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك او المعظم نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات وهو للغائب وهى للغائبة وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات ص

وذو انتصاب فى انفصال جعلا ❋ اياى والتفريع ليس مشكلا

ش اشار فى هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر اياى للمتكلم وحده اياانا للمتكلم المشارك او المعظم نفسه واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياكما للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين اوالغائبتين واياهم للغائبين واياهن للغائبات ص

وفى اختيار لا يجئ المنفصل ❋ اذا تأتى ان يجئ المتصل

ش كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه الى المنفصل الا فيما سيذكره المصنف فلا تقول فى اكرمتك اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول اكرمتك كقوله صلعم لابن الصياد ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك قتله وكقوله صلعم لعائشة رضى الله عنها اياك ياحميرا ان تكونيها فان لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء الضمير فى الشعر منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ❋ اياهم الارض فى دهر الدهاريز

ص وصل اوافصل هاء سلنيه وما ❋ اشبهه فى كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا ❋ اختار غيرى اختار الانفصالا

ش اشار فى هذين البيتين الى المواضع التى يجوز ان يؤتى فيها بالضمير منفصلا مع امكان ان يؤتى به متصلا فأشار بقوله سلنيه الى ماتعدى الى مفعولين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل وهما ضمير ان نحو الدرهم سلنيه فيجوز لك فى هاء سلنيه الاتصال نحو سلنيه والانفصال نحو سلنى اياه وكذلك كل فعل اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه وظاهر كلام المصنف انه يجوز فى هذه المسألة الاتصال والانفصال على السواء وهو ظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر واشار بقوله فى كنته الخلف انتمى الى انه اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف فى المختار منهما فاختار المصنف الاتصال نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه وكذلك المختار عند المصنف الاتصال فى نحو خلتنيه وهو كل فعل تعدى الى مفعولين الثانى

منهما خبر فى الاصل وهما ضمير ان ومذهب سيبويه ان المختار فى هذا ايضا الانفصال نحو خلتنى اياه ومذهب سيبويه ارجح لانه هوالكثير فى لسان العرب على ماحكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها ✻ فان القول ما قالت حذام

ص وقدم الاخص فى اتصال ✻ وقد من ماشئت فى انفصال

ش ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضمير ان منصوبان أحدهما اخص من الآخر فان كانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف والياء على الهاء لانهما اخص من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول اعطيتهوك ولا اعطيتهونى واجازه قوم ومنه مارواه ابن الاثير فى غريب الحديث من قول عثمن رضى الله عنه اراهمنى الباطل شيطانا فان انفصل احدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم اعطيتك اياه واعطيتنى اياه وان شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيته اياك واعطيته اياى واليه أشار بقوله وقد من ماشئت فى انفصال وهذا الذى ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الاخص فى الانفصال عند أمن اللبس فان خيف ليس لم يجز فلو قلت زيد اعطيتك اياه لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياك لانه لايعلم هل زيد مأخوذ أو آخذ ص

وفى اتحاد الرتبة الزم فصلا ✻ وقد يبيح الغيب فيه وصلا

ش اذا اجتمع ضمير ان وكانا منصوبين واتحدا فى الرتبه كأن يكونا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين فانه يلزم الفصل فى أحدهما فتقول اعطيتنى اياى واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنينى ولا اعطيتكك ولا اعطيتهوه نعم ان كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو الزيدان الدرهم أعطيتهماه واليه أشار بقوله فى الكافية

مع اختلاف ما ونحو ضمنت ✻ اياهم الارض الضرورة اقتضت

وربما اثبت هذا البيت فى بعض نسخ الالفية وليس منها وأشار بقوله ونحو ضمنت الى آخر البيت الى أن الاتيان بالضمير منفصلا فى موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ✻ اياهم الارض فى دهر الدهارير

وقد تقدم ذكر ذلك ص

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ✻ نون وقاية وليسى قد نظم

ش اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تقى

الفعل من الكسر وذلك نحو اكرمنى ويكرمنى واكرمنى وقد جاء حذفها مع ليس شذوذا كما قال الشاعر

عددت قومى كعديد الطيس ❊ اذ ذهب القوم الكرام ليسى

واختلف فى افعل التعجب هل تلزمه نون الوقاية ام لا فتقول ما افقرنى الى عفو الله وما افقرى الى عفو الله عند من لا يلتزمها فيه والصحيح انها تلزم ص

وليتنى فشاوليتى ندرا ❊ ومع لعل اعكس وكن مخيرا
فى الباقيات واضطرارا اخففا ❊ منى وعنى بعض من قد سلفا

ش ذكر فى هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا كقوله

كمنية جابر اذ قال ليتى ❊ اصادفه واتلف جل مالى

والكثير فى لسان العرب ثبوتها وبه ورد القران قال الله تعالى (ياليتنى كنت معهم) واما لعل فذكر انها بعكس ليت فالصحيح تجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون (لعلى ابلغ الاسباب) ويقل ثبوت النون كقول الشاعر

فقلت اعيرانى القدوم لعلنى ❊ اخط بها قبر الابيض ماجد

ثم ذكر انك بالخيار فى الباقيات اى فى باقى اخوات ليت ولعل وهى ان وان وكأن ولكن فتقول انى وانى وانى وكأنى وكأننى ولكنى ولكننى ثم ذكر ان من وعن تلزمهما نون الوقاية فتقول منى وعنى بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول منى وعنى بالتخفيف وهو شاذ قال الشاعر

ايها السائل عنهم وعنى ❊ لست من قيس ولا قيس منى

ص وفى لدنى فى لدنى قل وفى ❊ قدنى وقطنى الحذف ايضا قد ينى

ش اشار بهذا الى ان الفصيح فى لدن اثبات النون كقوله تعالى (قد بلغت من لدنى عذرا) ويقل حذفها كقراءة من قرا من لدنى بالتخفيف والكثير فى قد وقط ثبوت النون نحو قدنى وقطنى ويقل الحذف نحو قدى وقطى اى حسبى وقد اجتمع الحذف والاثبات فى قوله

قدنى من نصر الخبيين قدى ❊ ليس الامام بالشحيح الملحد

ص ﴿ العلم ﴾

ص اسم بعين المسمى مطلقا ❊ علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ❊ وشذقم وهيلة وواشق

ش العلم هو الاسم الذى يعين مسماه مطلقا اى بلا قيد التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج بقية